

ادبيات

خطيئة الخطيئة

شاعر فحل متقدم في فنون القول الشعرية ولكنه
لثيم الطبع خبيث الطوية فاسد الدين كثير الشر قليل الخير
سئول ملحف قبيح المنظر بلغ من لؤمه ان هجبا امه
وامراته وبنيه وهجبا بالتام نفسه بعد ما امض الناس
بقواذع اهاجية حتى اشترى منه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أعراض المسلمين جميعاً بثلاثة آلاف درهم فقتل يوماً
عن انسان يهجوهم فلم يصادفه وضاق عليه الأمر فقال
ابت شفتاي اليوم الا تكلمتا
بشر فما أدري لمن أنا قائله
وتطلع يميناً وشمالاً يبحث فهوت به العين الى بير فراى
وجهه فقال
أرى لى وجهاً شوه الله خلقه
فقبج من وجهه وقبح حامله
حضرتة الوفاة فاحدق به أهله وقالوا أوص يا أبا مليكة فقال
أبلغوا أهل ضابى انه شاعر حيث يقول
الكل جديد لذة غير اننى * رأيت جديد الموت غير لذيد
فقالوا أوص وبحك لما ينفعك فقال أبلغوا أهل امر القيس
انه أشعر العرب حيث يقول
فيالك من ليل كان نجومه
بكل مغار القتل شدت يئذبل
فقالوا اتق الله ودع عنك هذا فقال (أبلغوا الانصار ان
صاحبهم أشعر العرب حيث يقول
يفشون حتى ما تهر كلاهم * لا يسئلون عن السواد المقبل
من لؤمه مات على فريه

اخبار

— بلغنا من العاصمة الادريسية أن جناب عاملها المفضل أمر
العسة والمقدمين بالكف عن أعمالهم التي أشرنا اليها في العدد
السابق وواعد من يرجع الى مثل ذلك بالمعاقبة الصارمة فنشكر جنابه
عن هذا التنبه شكراً جزيلاً واليقين عندنا ثابت دائماً في أن
رؤسائنا لا ينفون من اخبارهم بالواقم الذي قد يخفى عليهم أحياناً
(اذ ان أعوانهم كثيراً ما يستترون عليهم الامور) وانهم بالطبع
ليس لهم هم الا خدمة الصالح العام وصيانة الرعية .
— افران مصيف جميل ورغما عن جماله يوجد من يقدر فيه
يقول القادحون هذا المصيف في المغرب والمال المصير عليه . ملايين
عديدة . من الخزينة العمومية المغربية فهو بكل معنى الكلمة مغربي

لا شك في مغربته ولكن . . .

افران به نزل كبير أسسته شركة بالمية ومع أنه بافران ومع أن الشركة تفبض عليه من الخزينة العمومية اعانة سنوية ذات بال .. لا يقبل الاهلى ولو كان وزيراً مبعجلاً

افران به صهر ينج عمومي للسباحة غاية في الجمال .. ومع أن هذا الصهر ينج أيضا بافران ومع أنه عمومي .. حارسه يباعد عنه الاهلى كيفما كان كأن الصهر ينج كعبة والمغاربة كفار

افران من تكوينات المسيولابون صاحب ناطحات السحاب بالبيضاء وغير ذلك من الاعمال الخرافية التي كان يحاول تحقيقها باموال الخزينة العمومية فلما ذا لا بون غاب عن هاته الارض ولم تغب عنها هذه آثاره ؟

هذا ما يقول القادحون وهذا ما أتو به اليانمان الحديث

نقلناه حرفاً حرفاً من غير زيادة ولا نقصان كما يقول العدول .. ويطلب القادحون أن نذكر هذا على صفحات المجلة ولا يمكن وتحت أعيننا جريدة من الشق الآخر من الالية

جريدة الجنوب المغربي نقروا فيها أن جماعة من المعمرين بتلك الناحية لم يحصلوا من ادارة العلوم والمعارف على مدرسة لعدم توفر العدد المتعين من الاولاد عندهم يطلبون أن تكون المدرسة لاولادهم

وأولاد المسلمين مما الا أن افران بلاد الاغنياء والمعمرين بالجنوب فقراء ويفهمون معنى المحبة بين العنصرين فقراء .. مثلنا وكل فقير للمفقير بل وكل غريب للغريب ينسب أرسلها امرؤ القيس وأصاب

القيس وأصاب — (أقرأت ما كتبته الصحافة المصرية في فلان وفرقة فاطمة رشدي تقول هذا ما كنا نخشاه على المغرب) سؤالا سمعناه

مراراً في أسواق الاعراض التي هي المجالس تستلذ كلمات قائمها جريدة واحدة .. لا الصحافة المصرية كما يقال للتضخيم .. بمجرد أن تلك الكلمات ترمى بالقدح في أخ لنا عزيز وسيد مبعجل وعالم

نافع ما قدرت افر يقيا الشمالية فرقة فاطمة رشدي واحتفلت بها ذلك الاحتفال البهيج الا لانها من وطن معظم عندنا محبوب . وما أهدي لها تلامذة القرويين وأهـدى لها غيرهم من المتتورين

في مدرستي الطب بباريس ومونتبلية

وأصحاب الرتب الا لانها مصرية وما رفع شأنها انزه خلق الله المتحدث عنه الا لانها من بلاد النيل وأرض العروبة فهل ونحن على هذا الحال يجعل بجريدة مصرية ان تقدر

فينا لا غرازا فتاة مصرية لا غير الا أن رأى الجريدة ايس له تأثير فقد ربحت فرقة فاطمة

رشدي عندنا ما غطى الخسائر التي تكبدتها في بلادها وفي الموسم الشتوي القادم يقال انه يزورنا جوق المضحك الكبير نجيب الريحاني وجوق المغنية الشهيرة بديمة مصابني وفرقة الاستاذ جورج أبيض وغيرهما من الاجواق من نفس مصر رغما عما كتبته الجريدة المذكورة (في فلان وفرقة فاطمة رشدي تقول هذا ما كنا نخشاه على

المغرب . . .)

— تشرفت مرا كاش هاته الايام الاخيرة بسفير الادب العربي في باريس ابن لبنان البلد الشقيق الدكتور يوسف فرج حريز وقد ألقى جنبه محاضرة قيمة ممتعة في موضوع (أثر الطب العربي على

تطور الطب الاوربي) وجناب المحاضر معروف الاضطلاع بالفن والتوفر على أسباب كشف الحقيقة وإفادة الجمهور وقد حضر لسماع محاضراته كل من ينتسب للعلم والادب

بمراكش ولما اكتمل الجمع قم اشاعر الاديب الطريف سيدي محمد أبو ستة فاجاد في التعريف بالضيف العزيز ثم اقتعد الدكتور الهاجد المذمة وتدفق فصيحاً اسنا وسمع منه الناس آيات الشاعر وبيانات الخطيب ومعارف الاستاذ المتخصص

استهل جنبه محاضراته بانشاد قصيدة عامرة عصماء تضمنت منه نحية حارة للمغرب الاقصى . ثم لوى العنان الى موضوعه الهام

المتشعب الاطراف فأتى على تحليل ودرس أجيال طوال كانت فيها العلوم والمعارف العربية هي منارة الامم وبعد أن أتى على سرد أسماء الذوات من كبار اطبائنا انتقل الى افاضة البحث في اعمالهم وخدماتهم

وقتوحاتهم في الفن وأسراره ثم التفت الى اوربا فابان فيها ما كان لهؤلاء الفحول من الآثار الفعالة في التعليم بنقل مؤلفاتهم الى

اللاتينية ودرسها أحقاباً في فرنسا وغيرها من الممالك الغربية وخصوصاً

وبالجملة فقد كانت المحاضرة مفيدة جداً وكان اقبال الجمهور عليها كغيرها من محاضرات صديقنا الدكتور حريز كبيراً للغاية وقد أفادنا ذلك أن الشعب المغربي جاد في طريق الحياة والعمل . ومنعش كثيراً إلى أمثال هذه المحاضرات التي تبرهن على ارتباط الشرق بالمغرب وعلى الصلة العلمية التي يجب أن تسود بين شاطئيه البحر المتوسط

عن مجلتنا قرأنا في مجلة من تونس (نشرية فخمة عليها مسحة الرسميات ورونق الحظ والمك كما قال الشاعر حجم كبير وصور مضاءة وورق صقيل وطبع غاية في الاتقان والجمال . . .) كلمات تزداد إلى عين الرضى لأنها في نظرنا من احسن ما

كتب في التنويه بمجلة المغرب اذ عد الكاتب بروزها على هاته الصفة لا يتأني الا باعانة السلطة وأموال خزائنها . . . العامرة

نشكر الزميل الفاضل وان عثر برحم الغيب فانا لا نلومه على ذلك لعلنا بقصده الحسن الى مجرد التحييص بقياس حاضر افريقيا على ماضيها والواقع أن المجلة اختيارية شعبية لا رسمية حكومية والمغرب الاقصى له استعداد وله حياة فكرية كافية

تنتظر أقل باعث محرك وان شرع في العمل بما باغت البعض من الذين لا يعرفونه فسيكون له غير ذلك من الشأن الذي يناسب تاريخه ومقدرته وأمر يفرح له اخواننا التونسيون وغيرهم من بلاد الاسلام ان شاء الله

حول واجب الاغنياء

التاريخ المفقود

كثير من الناس سياخذهم العجب من عنوان مقالنا هذا . ويقولون هل يوجد تاريخ مفقود لامة من الامم والتاريخ عبارة عن سلسلة اثار مرتبط بعضها ببعض . بها يتصل القديم بالجديد والجديد بالقديم ؟

به يعرف الانسان مجده التليد فيضيف اليه الطريف فيه يرى الانسان ماضيه بكل ماله وعليه فتنشأ فيه روح تدفعه الى المحافظة على كيانه ومقوماته ومميزاته ، منه يستمد الانسان الحكمة والقوة فيندفع في ميدان العمل ليعمل على ضوء تلك الحكمة التي اكتسبها من حياة الغابرين . وبذلك القوة الروحية التي تنبعث منه عند ما يرى أعمال العاملين هذه حقيقته وهذه قيمته فكيف يكون مفقوداً في امة من الامم تتنسخ نسيج الحياة وترتع في هذا الوجود ؟

ولكن لا ينفذ الاستغراب امام الواقع هناك تاريخ مفقود هو تاريخ الامة المغربية ذلك التاريخ الزاهر ذلك التاريخ العظيم ان تاريخنا مفقود عندنا بكل أنواعه السياسي والعلمي والادبي والاجتماعي . وهذا نقص كبير وعار عظيم . لقي على كواهلنا

لامتنا تاريخ سياسي عظيم نجد فيه دهاة وعظماء سياسيين وحريين خدموا الامة ورفعوا سلطانها ومدو فتوحاتها الى مدى بعيد . وضخوا في سبيلها التضحيات الخالدة وارتبطوا بامم ودول ارتباط الند بنده والقرين بقرينه كثير مثلهم ومن ليسوا مثلهم . حفظ التاريخ لهم الذكر العظيم وسجل أعمالهم . فسميت بهم عند امهم الشوارع ونصبت لهم التماثيل . وأصبحوا مثلاً علياً لغيرهم . والفضل في هذه الحياة حياة الذكرى الخالدة لسجلات التاريخ . ولا عتناء المعتمنين

ولامتنا تاريخ علمي حفيظ يجد فيه الباحث علماء